

75 | كتاب الشريعة للأجري | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه واحبابه والداعي ومن والاه ثم اما بعد. آ
معذرة سنطوي بعض الكتب الابواب لنصل الى قول الامام الاجري ذكر الكف عما - [00:00:00](#)

شجرة بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورحمة الله تعالى عليهم اجمعين آ الكف اي الامساك وعدم الخوض. الكف اي
الامساك وعدم الخوض. واصل هذه الكلمة ان الناس قديما ولا زال هذا الامر حديثا وهو - [00:00:30](#)

ان الانسان اذا خاض في الكلام واذا تنقل بين اطراف الحديث فاشار اليه المشير بكفه فانه يتوقف. فصارت هناك علاقة بين الكف
وبين الامساك والتوقف مين تاني؟ قديما كان المتكلم او المتنقل بين اطراف - [00:01:00](#)

وفي الحديث اذا اريد منه ان يقف وان يمسك عن الكلام وان لا يواصل في الكلام ان يشار اليه بالكف. فاذا اشير اليه بالكف توقف
وامسك عن الكلام. ولا زال - [00:01:30](#)

هذا الامر موجودا الى يومنا هذا. يعني لو ان انسان بيتكلم وانت عملت له كده ايه اللي هيحصل؟ سيقف اذا هناك علاقات بين الكف
وبين الامساك. ولذلك الفعل كف في اللغة فيه معنى الامساك والتوقف. يقال كف فلان عن الشيء اي امسك عنه - [00:01:50](#)

ولم يخف فيه. فذكر الكف عما شجر بين اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام كلمة شجرة اي حدث تداخل فيما بينهم. كقول الله
عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. وسميت منافرات الناس مشاة - [00:02:20](#)

مشاجرة وهي من كلمة الشجر. لان الشجر له اغصان وله فروع وله اوراق يتداخل بعضها في بعض. يعني الشجرة تجد الفرع ده مع
الفرع ده فيه تداخل وتشابك بين الفروع والاقسام. بل ان هناك تداخل بين الشجر والآخر. تجد الشجرة جنب الشجرة في تداخل -

[00:02:50](#)

فسمي التداخل ماذا؟ شجارا. فان المتشاجرين او ان المتشاجرين عندما ترتفع اصواتهم تتداخل فلا تتمايز. وكذلك المتقاتلين. اذا

اجتمعوا في ختام تداخلوا في قتالهم فلم يتميزوا. فالذي حدث ان الصحابة حدث بينهم شجار - [00:03:20](#)

بالقول والفعل. يعني حدث بينهم تداخل بالقول والفعل. وحدث هناك سباب وحدث هناك قتال. فالمطلوب ان نكف عما شجر بينهم.
تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبت ولا تسألون عما كانوا يعملون. فالصحابة بشر من - [00:03:50](#)

جملة البشر لكن الله تعالى ميزهم بخصيصة. وفضلهم بفضيلة. فينبغي لجملة الناس ان يمسكوا عما شجر بينهم. والا يجدوا في
صدورهم شيئا مما كان بينهم. قال محمد ابن الحسن ابن الحسين رحمه الله. اه وذلك بعد ذكر بعض الآثار في فضائل الصحابة. في -

[00:04:20](#)

يقول لذلك المعظم للصحابة آ ينبغي ان يحبهم وان يترحم عليهم وان يستغفر لهم. وان يتوسل الى الله الكريم بهم. بهم اي بدعائهم
اي بدعائهم. وهذا ان كان قائما فهو في حياتهم. اما بعد مماتهم فلا - [00:04:50](#)

يعني هذه المقولة لابد ان تضبط في النسق العام. لابد ان تضبط في النسق العام. فانه لا يجوز التوسل بالاموات. والصحابة قد ماتوا.
فالصحابة رضي الله تعالى عنهم لم يتوسلوا بالنبي - [00:05:20](#)

عليه الصلاة والسلام بعد مماته. وانما توسلوا بالعباس. قال عمر اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقنا. واليوم نتوسل اليك بعم نبيك.
قم يا عباس فقام العباس فقال اللهم انه لا ينزل بلاء الا بذنب ولا يرفع الا بتوبة - [00:05:40](#)

وهذه ايدينا اليك بالدعاء ونواصينا اليك بالتوبة فاسقنا. فانت سحابة كالجبل فسقت الناس. يبقى اذا التوسل هنا كان بماذا؟ كان

بالحي القادر. اما التوسل بالميت حتى حتى لو كان رسول الله عليه الصلاة والسلام فلا يجوز. وهذا قول جماهير اهل العلم. لم -

[00:06:10](#)

في ذلك الا بعض من تأولوا بعض الاخبار. والا بعض المتصوفة الذين حكموا اهوى في مسألة التوسل. كأن يقول مثلاً بان الصحابة لم يتوسلوا بالنبي عليه الصلاة والسلام نتوسل بالعباس ليس معناه حرمة التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت وانما معناه

[جواز - 00:06:40](#)

للتوسل بالمفضول في وجود الفضل. شفتوا المسألة جاية ازاى؟ يبقى الصحابة لم يتوسلوا بالنبي صلى الله عليه وسلم مش معناها النكهة لا يجوز لا. لان هم توسلوا بالمفضول اللي هو العباس في وجود الفاضل اللي هو مين - [00:07:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم سواء بسواء كالتاس اذا صلوا وراء من لم يحفظ الاسورة. وهو رآه من اتم القرآن؟ يعني لو واحد مش حافظ الا الفاتحة وصلى بالناس ولا الضالين امين الله اكبر - [00:07:30](#)

ورأوا رجل اتم حفظ القرآن وحفظ دواوين السنة كلها. يا ترى صلاة الامام جائزة ولا غير اذا جائزة. اذا هناك من هو افضل منه ولكن يجوز صلاة المفضول في وجود الابه؟ الفاضل - [00:07:50](#)

لقد صلى الحجاج بعبدالله بن عمر وما بين الاثنين كما بين الثرى والثريا. يعني ما بين عبدالله بن عمر وبين الحجاج كما بين الثرى في رابعة السماء والثريا في قعر الارض ومع ذلك - [00:08:10](#)

صلى هذا النجم المتلألاً ورأى الحجاج. طبعاً ليس المجال مجال مناقشة هذا القول ركيك لان هذا الكلام غير صحيح. لماذا؟ لان عمر سياق قول عمر اللهم انا كنا توسلوا اليك بنبيك. واليوم نتوسل اليك بعم نبيك. فهذا دليل على - [00:08:30](#)

ان التوسل كان بالدعاء. وهذا السياق يرد على هذا التأويل. آآ يبقى اذا التوسل انما يكون بالله عز وجل او باسمائه وصفاته. نمرة واحد نمرة اثنين التوسل يكون بالعمل الصالح. انسان كده اذا وقع في اشكال او دارت حوله الدوائر يتذكر عملاً صالحاً - [00:09:00](#)

ان يتقرب الى الله تعالى به. ودي مسألة مشهورة في قصة الثلاثة الذين انسد عليهم باب الغار يبقى كل واحد فينا يحاول ان يرى ما هي الاعمال الصالحة التي اذا دعا بها - [00:09:30](#)

الله عز وجل قبل الله دعاءه. دي باب واسع. كل واحد فينا هو عليم بنفسه. النوع الثالث من انواع التوسل المشروع الدعاء آآ التوسل بدعاء الرجل الصالح. التوسل بدعاء الرجل الصالح. كما توسل - [00:09:50](#)

سدى الصحابة بالعباس وكما توسل الصحابة والتابعون بعبدالله ابن يزيد الجرشي في عهد معاوية والحديث اه حسن اخرج السهيل ابن بكار اه في اخبار دمشق. اه فهذه مسألة موجودة. هذه المسألة موجودة ومنتشرة. ومن اراد المزيد فعليه ان يقرأ رسالة التوسل -

[00:10:10](#)

انواعه واحكامه للشيخ الالباني عليه رحمة الله. الى ان قال آآ الاجر عليه رحمة الله في فضل الصحابة فكانوا بالله عز وجل اعرف وبرسوله وبالقرآن وبالسنة. اي كانوا اعرف بالله وبرسوله وبالقرآن وبالسنة - [00:10:40](#)

ومنهم يؤخذ العلم وفي قولهم نعيش وباحكامهم نحكم وبادبهم نتأدب ولهم نتبع وبهذا امرنا. هذه جملة طيبة جداً. الجملة ديت طيبة جداً. كاهو اي كان الصحابة بالله عز وجل اعرف اذا اعرف الناس بالله عز وجل هم الصحابة. كما كانوا اعرف برسوله وبالقرآن -

[00:11:10](#)

السنة ومنهم ان الصحابة يؤخذ العلم. العلم يؤخذ من الصحابة. وفي قوله ان نعيش وباحكامهم نحكم وبادبهم نتأدب ولهم نتبع وبهذا امرنا فان قال قائل وما الذي يضرنا من معرفتنا لما جرى بينهم والبحر - [00:11:40](#)

عنه الضير. ايش الضير؟ ان الانسان يشوف المشاكل اللي حصلت بين الصحابة. ويدرسها ويشوف مين الصح من من الخطأ. ما الضير في ذلك البحر؟ الجواب ما لا شك فيه وذلك ان عقول القوم كانت اكبر من عقولنا. عقول الصحابة كانت اكبر من عقولنا. وعقولنا -

[00:12:10](#)

الخاص بكثير اي من عقولهم. ولا نأمل ان نبحث عما شجر بينهم فنذل عن طريق الحق ونتخلف عما امرنا فيهم. يبقى الانسان لو اه

تعنى في البحث ربما هذا البحث يجهد ويعنته ويرهقه ويفسد قلبه ويفسد قلبه. الصحابة سبحان الله - [00:12:40](#)

كانت قلوبهم اوسع من قلوبنا. كانوا يتقاتلون ومع ذلك كانوا يصلون خلف امام واحد وكان اذا حضر الطعام اكلوا من قطع واحدة.

سبحان الله! اذا يفرقوا بين ماذا؟ بين الحكم والاخلاق - [00:13:10](#)

كل منهم تأول قتال الآخر. لكن لم ينتقص احدهم من اخيه. ودي مسألة خطيرة جدا نحن في هذه الايام اذا خالفت احدا في مسألة آ

انقلب هؤلاء الناس الى اعداء متناحرين - [00:13:30](#)

كانهم ليوث لا يعرف بعضهم بعضا. الصحابة كان يحدث بينهم الخلاف ومع ذلك كانوا متحابين متصافين الذي يدرس مسألة الصحابة

ربما لا يدرس هذه المسألة الا من جهات معينة فيوغر صدره ويكون ذلك سببا لتعاسته. فان قال وبما امرنا فيهم - [00:13:50](#)

المأمورون في الصحابة بماذا؟ قيل امرنا بالاستغفار لهم. والترحم عليهم والمحبة لهم والاتباع لهم دل على ذلك الكتاب والسنة وقول

ائمة المسلمين. اذا المطلوب في بحث الصحابة نعمل ايه؟ نترضى على الصحابة ونترحم على آ قتلهم - [00:14:20](#)

ونمسك عما شجر بينهم ونستغفر لهم. وفي نهاية البحث نقول تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبت. ولا تسألون عما كانوا

يعملون. يعني في القبر ويوم القيامة ربنا مش هيسألك - [00:14:50](#)

ما رأيك في الخلاف الذي حدث بين عثمان ومعاوية؟ الله عز وجل لن يسألك لماذا لم تحرر اذا في آ مسألة فتنة ابن الاشعث في زمن

الحجاج. ربنا مش هيسألني هذا السؤال. لن يسألني الله - [00:15:10](#)

عز وجل عن معركة آ الجماع وما حدث فيها وما سببها؟ لن يسألني الله عز وجل عن هذه الاحداث وبالتالي الخوض في هذه

الاحداث امر يحتاج الى تأمل. لا سيما ان كثيرا من - [00:15:30](#)

الاخبار انما وردت باسناد ضعيفة او بلا اسانيد. اخبار كده وايه؟ ليس لها اسناد ضبط كهذه الاقوال التي ترسل هنا وهناك. وقد ضمن

الله عز وجل اه وما بنا حاجة الى ذكر ما جرى بينهم فانهم قد صحبوا الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:15:50](#)

سلم وصاهرهم وصاهروه. فبالصحة يغفر الله الكريم لهم. الصحة يغفر الله تعالى وقد ضمن الله عز وجل في كتابه الا يخزي منهم

واحدة. وقد ذكر لنا الله تعالى في كتابه - [00:16:20](#)

ان وصفاهم في التوراة والانجيل. فوصفهم باجمل الوصف. ونعتهم باحسن النعت. واخبرنا ان الكريم انه قد تاب عليهم واذا تاب

عليهم لم يعذب واحدا منهم ابدا. من تاب الله لا يعذبه الله ابدا. وربنا قال كده لقد تاب الله على المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة -

[00:16:40](#)

وذكر الله تعالى المهاجرين والانصار. وذكر انه رضي الله عنهم ورضوا عنه فمن تاب الله عليه ورضي عنه لم يعذبه ابدا. فان قال قائل

انما مرادي من ذلك ان اكون عالما بما جرى بينهم. فاكون لم يذهب علي ما كانوا فيه. لاني احب - [00:17:10](#)

ذلك ولا اجهل. واحد يقول انا عاوز ابحت المسألة بحث علمي. عشان اعرف الحقيقة في هذا الموضوع. قيل له انت طالب فتنة لانيك

تبحت عما يضررك ولا ينفعك. ولو اشتغلت باصلاح مال الله عز وجل عليك - [00:17:40](#)

فيما تعبدك به من اداء فرائضه واجتناب محاربه كان اولي بك. وقيل فلا سيما في زماننا هذا مع قبح ما قد ظهر فيه من الاهواء

الضالة. لان الاجر متوفى السنة - [00:18:00](#)

كم؟ تلتمية وستين هجرية. فلما يقول الناس اللي عاوزين يخوضوا في المسائل العلمية بين الصحابة ينشغل فيما ينفعهم لان هذا

الامر يضرهم لا سيما في ازمان الفتنة والاهواء ويقصد زمانه القرن الرابع - [00:18:20](#)

الهجري فاقول سبحان الله امال بقى لو نظر الى زماننا هذا لو نظر الى زماننا هذا حيث تقلبت الامور وتعدلت الموازين في غير

اتجاهاتها. انقلب المعروف الان الى منكر وصلنا الى بدعة والبدعة الى سنة. وصار الولاء والبراء ليس على المنهج بقدر ما علا الرأي

والحزب - [00:18:40](#)

هذه من اشد الاشياء خطرا على دين الله عز وجل فان قال فان قال اي ذلك الرجل الذي يريد ان يبحث اه انه يريد معرفة الحق في

المسائل قلنا له باي الة انت تبحت؟ الانسان - [00:19:10](#)

إذا أراد ان يسافر لابد ان يبحث عن وسيلة النقل التي تنقله. والانسان اذا اراد ان نتكلم لابد ان يتكلم بالكلام الذي يحسنه. تجد انسان لم يقرأ شيئاً وليست عنده ادوات - [00:19:40](#)

التحصين وليست عنده آآ العلوم الالية التي تنفعه في الحكم والنظر ويقول لك انا عاوز ادرس المسألة واعرف وجه الحق فيها. امر عجيب. آآ من باب الترف احد اخواننا الطبيين - [00:20:00](#)

اه بضاعته في علم الحديث بضاعة مزجة. بضاعة مزجة. فعلم ان هناك نزاع بين علماء الحديث في الاحتجاج بالحديث الحسن لغيره. اللي هو الحديث الضعيف الذي اعتضف كده بطرق اتى من طرق فقوت هذه الطرق بعضها بعضاً فانتفض هذا الحديث. فهنا - [00:20:20](#)

من يحتج به وهناك من يسقطه فلا يحتج به. ولكل قوم يعني مذهبه. هذا الاخ لم يقرأ كتاباً في المصطلح طوال حياته. واذا دفعت اليه قطعة من علم الحديث كانه يقرأ - [00:20:50](#)

عندما علم بان هناك نزاع بين العلماء في هذه المسألة قال لابد ان ادرس هذه المسألة لاحسم هذه المسألة. يا الهي! اذا مسألة تنازع فيها العلماء منذ امد. منذ امد - [00:21:10](#)

انت تريد ان تحسمها الان؟ طيب هب انك تريد. ما هي ادواتك؟ ما هي ادواتك؟ بالضبط لما يبقى انسان عفوا يعني بيبيع بصل. ويقول انا لابد اخترع دواء لعلاج الايدز - [00:21:30](#)

اوعي لعلاج السرطان. الله! ما انت عشان تعمل حاجة زي كده لابد يكون رجل خبير بالابحاث الطبية والفيزيائية والكيميائية ورجل عندك نظر علمي واسع ومتعلم ومثقف ثقافة عالية. لكي يتواصل البحث بك - [00:21:50](#)

لكي يتواصل البحث بك. لكن واحد امي بيبيع بصل يقول لك انا هخترع دواء سرطان والايدز يبقى ده ايه ده بقى؟ كذلك. الذين ليست عندهم بضاعة علمية ولا ادوات للنظر العلمي - [00:22:10](#)

يقول لك احنا عاوزين نشوف ايه اللي حصل بين الصحابة. شف القصة دي. طيب. انت لا تعرف التمييز بين الصحيح والضعيف ولا تعرف انواع الضعيف. ولا تعرف باي شيء يتقوى الضعيف. ومتى يتقوى الضعيف. ولا تعرف - [00:22:30](#)

الفرق بين السند والمتن. ولا تعرف كيف يقلب المتن. وكيف يقلب السند؟ لا تعرف اي شيء. وتريد ان تنظر في هذه المسألة دي مسألة يعني عسيرة. ولذلك ينبغي للمرء ان يجتهد وان يحرص على - [00:22:50](#)

ما ينفعه ان يحرص على ما ينفعه. قال النبي عليه الصلاة والسلام احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. هذا الحديث من اروع الاحاديث التي تنفع آآ اهل الاسلام. احرص على - [00:23:10](#)

ما ينفعك حاجة مش هتنفعك خلاص. هم الصحابة هتسأل مين الخطأ؟ مش من الخطأ؟ لن لن تسأل عن ذلك الامر فاجتهد فيما ينفعك. فان قال اه ويقال له ايضا لا يؤمن ان يكون - [00:23:30](#)

بتنقيرك وبحثك عما شجر بين القوم ان يميل قلبك فتهوى ما لا يصلح فتهوى اي ترغب فيما لا يصلح لك ان تهواه ويلعب بك الشيطان فتسب وتبغض من بارك الله تعالى بمحبته. والاستغفار له وباتباعه فتزل عن طريق الحق وتسلك طريق الباطل - [00:23:50](#)

فان قال فاذا ذكر لنا من الكتاب والسنة وعمن سلف من علماء المسلمين ما يدل على ما قلت آآ ترد نفوسنا عما تهواه من البحث عما شجر بين الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:24:20](#)

يذكر الامام الاجور بعض النصوص الدالة على فضل الصحابة من ذلك قول الله عز وجل محمد رسول الله والذين معه الضمير هنا يعود على مين سورة مين؟ على النبي عليه الصلاة والسلام. والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم - [00:24:40](#)

تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً. سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة. ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار. الاية اذا هذا وصف النبي محمد عليه الصلاة والسلام. ووصف - [00:25:10](#)

اصحوا اصحابه في التوراة والانجيل. يبقى ده من اعظم المناقب لمن؟ لاصحاب النبي محمد عليه الصلاة والسلام سلام. ثم وعدهم

الله عز وجل بالمغفرة والاجر العظيم. وقال الله عز وجل في سورة التوبة - 00:25:40

لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة. ده في غزوة ماذا في غزوة تبوك في غزوة تبوك. فذكر الله تعالى انه تاب على نبيه وعلى المهاجرين وعلى - 00:26:00

صار لماذا؟ لانهم اتبعوه في ساعة العسرة. دائما الحقائق لا تتجلى الا في زمن المحن. الحقائق لا تتجلى الا في زمن المحن. يعني افترضنا مثلا لو ان هناك انسان له صديق. صديقه ده يمكن يقول له انا احبك وانت عندي اثير - 00:26:20
وما الى ذلك. لكن دعهم يسافرون سفرا. دعهم يسافرون سفرا. وانقطع بهم السبيل. واحتاج احدهم صاحبه في امر خطير. قال له ما تلاقيش معك مثلا خمسة جنيه اجيب حاجة والراجل ليس معه الا خمس جنيهات. لو ادى له الخمسة جنيهه بقى مش معه فلوس. يعمل ايه - 00:26:50

حاجة من الحاجات الاتية اما يقولوا مش معي لان الطريق طويل وسيحتاج الى المال. والذي لن يكون كنا معه مال خلاص مش هيصفر. عارفين القصة دي؟ القصة طريفة يعني واحد كان طالع ايام زمان - 00:27:20
اب طالع يهج. فالناس في البلد كل واحد يقول يا ابا الحاج هات لي صفير. يا ابا الحاج هات له صفير. يبجي ميت واحد قالوا له الكلام ده فواحد ادى له نكلة وقال له خد النكلة دي وهات لي بقى صفيرة. قال له انت الوحيد اللي هتصفر. واخذ بالك ازاى؟ انت الوحيد اللي ايه - 00:27:40

الى صفر. فالطريق طويلة وما فيش الا خمسة جنيه. هيتحتاجوا اكل وشرب وما الى ذلك. اللي مش معه فلوس ربما يموت فلو اعطاه هذا المال صار محتاجا اليه. هيعمل ايه؟ ماذا يصنع؟ اذا الحقائق لا تتجلى الا - 00:28:00
اخت الياه؟ الى واكل المحن. لا تتجلى الا وقت المحن. افترضنا ان فيه هناك قتال وحرب وفي مكان ضيق لا يسع الا واحدا يختبئ فيه. والاعداء يجرون خلفك. تعمل ايه؟ تستخبي انت - 00:28:20

لا تخبي اخوك في الله هي دي الامور. انظر بقى ماذا تصنع. انظر ماذا تصنع. يبقى الصحابة الكرام هم الذين تابعوا النبي عليه الصلاة والسلام واتبعوه. اذا تابعوه واتبعوه لا سيما في اوقات المحن. لا سيما في اوقات المحن. دلوقتي لما نقول لك - 00:28:40
ان يلا بنا نحارب امريكا. ده احنا دلوقتي بنحلم. دعونا نحلم. يلا بنا نحارب طبعا نحارب امريكا ازاى الكلام ده؟ اهل الطاعة لا يسألون هنا لا يسألون الا عن الطريق الموصلة الى الله. هل الامر ده يرضي الله - 00:29:10
ام لا؟ فاذا وجد المسلمون ان في هذا ارضاء لله توكلوا على الله. اللي حدث ان الصحابة الكرام كانوا في زمن قاض كان الحر شديدا والصيف قائظا. وكان الثمر قد استطيب على الشجر. وكان المسلمون في عسرة حتى سميت الغزو في غزوة الياه؟ الاسرة - 00:29:40

العسرة يعني المشقة. فيه مجاعة فيه مجاعة وفيه قلة من الزاد. وقلة من الظهر وبعدين كلها يومين ثلاثة والثمر ايه؟ يطيب. طبعا الثمر لما يطيب هيتاكل منه ويتباع منه الامور تمشي - 00:30:10
وفي هذا التوقيت يأمر النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة ان يقاتلوا امريكا. ان يقاتلوا امريكا وليست امريكا في ذلك الوقت جنبنا في صندوق ولا في طلخا. وانما امريكا بينها وبين المدينة - 00:30:30
كما بيننا وبين طرابلس في ليبيا. طيب هذه المسافة الطويلة الطويلة هل هناك طائرات حوامات؟ سيارات ابداء. امال ايه؟ سيسيرها الجيش على اقدامهم حتى تتقرب على رجليهم. يبقى كل واحد هيمشي على رجليه مئات الكيلوات في الصحراء المحرقة في الشمس - 00:30:50

يبه في هذا الصيف الشديد والزراعات موجودة ولو مكثوا في اراضيهم لجنوا هذه الزراعات ولا اكلوا ولا شبعوا. شوفوا الصحابة. اول ما النبي قال لهم يلا لقتال الروم كلهم سمعا وطاعة - 00:31:20
حتى الناس الذين ليس عندهم شئ يتجهزون به القتال اتوا الى النبي عليه الصلاة والسلام سلام واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون. لو ناس غيرهم الحمد لله - 00:31:40

رسول الله تقدر تودينا مع اقدرش الحمد لله احنا عملنا اللي علينا ورحنا عرضنا عليه وهو اللي قال ما فيش. في عندك سلاح يا يا اخوان ما فيش سلاح. خلاص نعمل ايه ؟ بركة يا جامع. للخلف درة. الصحابة لشدة حرصهم على الخير كانوا - [00:32:00](#) ييكون لانهم حرموا المشاركة في هذا الخير. ده المسلم. المسلم لا يتبع هو اه ولا يكون الا لمولاه. لكن يبقى ماشي ورا مزاجه ما ينفعش. اللي يمشي ورا مزاجه ده ربنا بيقسمه. يخصمه - [00:32:20](#)

وفي الدنيا قبل الآخرة. لكن من مشى في طريق مولاه نظر اليه مولاه. ومن نظر اليه مولاه ايده ووقفه وسدده ورحمه وسدده ونصره. يبقى الصحابة دول هم اللي هم الذين تبعوا النبي عليه الصلاة والسلام في ساعة العسر. ولذلك قال الله والسابقون الاولون - [00:32:40](#)

من المهاجرين والانصار. دايم يا اخواني الناس الاوائل في اي شيه هم اكثر الناس تحملا هم اكثر الناس تحملا. يعني مثلا افترضنا الناس كلها حلفت لحاها. وفضل ثلاث اربع ايه اللي يحصل ؟ بيكون الجهد شديد على على الثلاثة او الاربعة دول. المطلوب ان يتحملوا - [00:33:10](#)

وان يصبروا وان يكون صبرهم اشد من صبر الجبال. لا يلين ولا هل ايراداتهم بل على مر الانفاس مش على مر الايام ولا مر الساعات على مر الالف فاس تزداد عظيمتهم. وفي النهاية العاقبة لمن ؟ والعاقبة - [00:33:40](#)

لمن اتقى والعاقبة للتقوى تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين يبقى ده ناموس سنة كونية وشرعية ان صاحب الحق يستمسك بالحق ينصر ولو بعد حين - [00:34:10](#) ينصر ولو بعد حين. من كان يصدقه ان ذلك الرجل المتفرد بدعوته في شعار بمكة ينصره الله ويؤيده الله. ويدخل الناس في دينه افواجا. وتكون له امة امة في الزمن عددها مليارات البشر. من كان يصدق ؟ يبقى النبي - [00:34:40](#)

محمد عليه الصلاة والسلام. اللي كان يبسر في الدعوة. ويستخفي بالدعوة في شعاب مكة وياخد الصحابة في هزع الليل الاخير ليصلي بهم في شعاب مكة. ويحاصرون وما الى ذلك الامم دي كلها تبقى اتباعه ؟ ازاى ؟ كيف ذلك الامر ؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام لم تلن - [00:35:10](#)

له قنائة خليك شديد. ولكن بالاخلاق والمعروف. النبي عليه الصلاة والسلام مع شدته مع اهل مكة مكة كان يقول لهم اتيتكم بالذبح. بيقول لهم الكلام ده. وكان يسمع كلام الله عز وجل فاذا سمعوا كلام الله ربما انزعجوا وانكفوا عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:35:40](#)

ومع ذلك كانوا يقولون انه ماذا ؟ الصادق الامين. اذا لابد من وجود اخلاق. الخلق بالنسبة للداعية كالثياب بالنسبة للبدن. ينفع واحد يمشي في الشارع كدهو كدهو ينفع ؟ اجرد ليس عليه ثوب. هنقول له ربنا يشفيه ونمسكه نوديه - [00:36:10](#)

مستشفى المجانين. اذا الثوب يستر البدن. والاخلاق تستر العيوب. الاخلاق بتستر العيوب. كم من ناس لهم من العيوب ما عندهم ولكن ستروا باخلاقهم. اذا حاجتنا لاقى حاجة ماسة جدا. حاجة شديدة. يبقى النبي عليه الصلاة والسلام صبر في دعوته وصابر في دعوته - [00:36:40](#)

وتبعه الصحابة في بادئ الامر فعذبوا. نبي عمرو بن عبسة يقول اتيت النبي وهو بمكة شف مستخدم بمكة. فقلت له من معك على ذلك الامر ؟ فقال حر وعبد يا الهي ! حر وعبد ! شف المسلمين دلوقتي كم مليارا ولو مسكت ورقة وقلم من اول ما النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:10](#)

بزغت الدعوة الى الان كم سنة ويضرب في متوسط مثلا يعني متوسط مليار عشان احنا دلوقتي مثلا او متوسط حتى نص مليار. متوسط تلتमित الف وتلتमित مليون. تلتमित مليون في الف سنة دخلنا في كم ؟ تريليونات ولسه كمان الى ان تقوم الساعة دول كلهم - [00:37:40](#)

هم بركة دعوة النبي عليه الصلاة والسلام. وهو لوحده. اياك ان تعجز وان تقول انا اعمل ايه اعمل ايه ؟ ده انا لوحدي ده ما فيش عندنا في البلد الا اخين اتنين. احنا محتاجين عالم يقودنا - [00:38:10](#)

كل قرية يقول لك احنا مشكلتنا محتاجين عالم. كل قرن محتاجين عالم يقودنا. عالم يقودنا. طب نجيب دول منين دول جايهم منين؟ فلو عصرنا مصر كلها مش هنطلع مجموعة علماء يسدوا هذه الافاق. ماذا نصنع؟ اذا لابد من وجود - [00:38:30](#)

جلد ومن كان على ثغر فلا يتركه. من كان على ثغر فلا يتركه. واياكم والتواكل قل فان التواكل مفسد. التواكل مفسد. افترضنا مثلا قلنا احنا عاوزين الاخ فلان وعلان وعلان الاربعة دول - [00:38:50](#)

يفتحوا المسجد. لو كل واحد رمى على الثاني المسجد مش هيفتح. ليه؟ انا هقول للاخ فلان هيروح يفطر هيفتح هنتواكل هيفسد الامر لن يفتح المسجد. الناس يبجي يوصل لهم المسجد مغلق يرجعوا ثاني - [00:39:10](#)

لكن من الجلد والقوة ومنتهى الحكمة ان كل واحد مسئول يبقى الاربعة كلهم يأتوا. وهنا المسارعة اذا المسارعة مش معناها ان ثلاثة يناموا وواحد يسبق. ولكن المساراه معناها ايه؟ ان الاربعة بيشتغل بس واحد - [00:39:30](#)

سبقتهم في الفضل. دي المسارعة. اذا الذي يحدث ان واحد بيشتال والباقيين نايمين في الخط ونقول الاخ فلان ده لقايم وما سابعهمش. هو لم يسبقهم هم متخلفون. فسبقتهم ولي في حمل المعاني مسألة مهمة جدا. وتحتاج الى رجولة. ولذلك من اعظم الصفات للصحابه ان - [00:39:50](#)

انهم رجال من المؤمنين رجال. ودي مسألة اية مهمة جدا. ويا ريت نحفظها. وبعدين تفسيرها وبعدين نردها كل يوم عدة مرات. مش هقول خمس مرات زي ما يقول بعض الاخوة يعني. الاية الفلانية قلها عشر مرات - [00:40:20](#)

عند صباح وعشر مرات بعد الظهر وعشر مرات بعد العصر. قلبك ده ينور ويفرق نور. الكلام ده كله كلام جابوه منين ده اللي بيحددوا هذه الكلام ده كلام غير صحيح. وليس عليه دليل. ماشي؟ ليس عليه دليل. طالما الحاجة لم - [00:40:40](#)

حدها رسول الله وما تحددهاش. لو كان خيرا لسبقونا اليه. طالما لم يسبقونا الى هذا بقول او فعل يبقى خلاص. قال الله يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. وشف - [00:41:00](#)

الكلمة الخطيرة جدا بعد النهي واتقوا الله. يا الهي! طب اشمعنى قال اتقوا الله بعد النهي لان اعظم الناس امتثالا للطاعة هم اكثر الناس تقوى لله. الانسان الحريص على طاعة الله والرسول هو الانسان المتقي. فقول الله عز وجل من المؤمنين رجال - [00:41:20](#)

من المؤمنين رجال. من هنا ليست البعضية. لان البعضية فيها معنى القلة. البعضية فيها معنى القلة لما نقول آآ من اهل مصر من اهل مصر نبلاء. اذا كلمة نبلاء تدل على الكثرة ولا على القلة؟ على القلة. يبقى انت لو انت كده اهل مصر كده عبارة عن كروت بتفرهم هتطلع - [00:41:50](#)

اطلع مثلا خمستاشر كارت من الكروت دي كلها. يبقى من تدل على التبعية والبعضية قلة. لكن من هنا فيها معنى البيان فيها معنى البيان فقله من المؤمنين رجال صدقوا معناها المؤمنون رجال صدقة - [00:42:20](#)

يبقى من حقق الايمان كان رجلا. اذا ده معنى جميل للرجولة. اذا الرجولة ليس معناها ان يخطى الشارب في وجهك وان يثبت آآ شعرات وجهك وان تنبت شعرات وجهك. دي من الرجولة - [00:42:40](#)

لكن الرجولة الحقيقية ماذا؟ تحقيق الايمان. من المؤمنين رجال ايه اللي حصل؟ صدقوا ما عاهدوا الله عليه. يبقى لو لو قالوا احنا هنقاتل يبقى هنقاتل هنعمل هيبقى هنعمل في بعض الناس دائما لا يصدقون - [00:43:00](#)

يقول لك العهد بعد ساعة واحدة. قلب الضعيف وعقده المريض يغلبه. يقوم من ايامه على ضهره وتأتي الدنيا تفرمه بالعجل بتاعها. لانه ضعيف هنعمل له ايه ده؟ ماذا نصنع له؟ هذا - [00:43:30](#)

المريض الضعيف لابد ان يجتهد مع الله. لان حله مش مع البشر. هم اللي حاله مع مين؟ مع الله عز وجل من ضعف قلبه او لان عقله لن ينجيه من ذلك الا مين؟ الا مين؟ الا الله. اياك تقول - [00:43:50](#)

قل بقى تعالى اعمل لك روضة الشحن. واخذ بالك ازاى؟ روضة الشحن. تقول كل يوم؟ الف مرة سبحان الله وبحمده محمد كل يوم تقرا عشر اجزاء. وكل يوم تعمل دي الروضة بقى امشي على الروضة دي - [00:44:10](#)

وبعدين بعضهم يزيد شيئا. الجدول يقوم عامل كده بند. الموضوع هل قرأت الورد؟ هل زرت مريضا هل هل ثلاثين هل كده. وبعدين

الدرجة بقى النهاردة مثلا يوم في يوم السبت والحد والالتين والثلاث والربع - 00:44:30

يوم الجمعة. ويدي بقى لنفسه درجة وفي الاخر التقييم. مثلا ستين من مية. ثاني يوم سبعين من مية. رابع يوم اهل على عينه جاب اربعين من مية. بعد كده بقى جاب تسعين في المية. ويقوم موري بقى لمين؟ للشأن للاخ اللي هو - 00:44:50

مشرف عليه بقى الجدول ده يوم مضيت. يقول له كده بالفعل انت ماشي ماشي كده. الكلام ده كلام صعب. ومش كذا تكون تربية الناس عود الانسان ان يكون بصيرا على نفسه. الانسان اللي دايم يقول انا عاوز - 00:45:10

حد ياخذ بايدى عاوز عاوز ده مش عاوز. هذا لا يريد. لانه من اول طلب قل ولكنه انتكس. مش عاوز. راجل مش عاوز. واحد بيقول لك انا عندي مغص اعمل ايه؟ رح - 00:45:30

مستشفى الطوارئ اهي وترشدوا عليها. خلاص اذا عرف ان المغص ده هو يروح المبنى دهوه. هناك هتلاقي الدكاترة يكشفوا عليه ويدي له لقوا يظبطوه. ومش يخرج هناك الا وهو مستريح تماما. باذن الله تعالى. واخذ بالك ازاي؟ ما هو مستريح كده او كده -

00:45:50

ان شاء الله طب بعد كده لو قال لك انا عندي مغص ويقول لك انا عندي مغص هتقول له ايه ده؟ طب معدة الطريق اذا المطلوب العمل. يبقى دايم اللي يسأل اعمل ايه؟ اعمل - 00:46:10

ايه؟ اعمل ايه؟ بعض الاخوة هم مولعون. كل شيخ يقابلوه يا مولانا انا قلبي مريض وانا عاوز اطلب العلم انا مش فاهم حاجة وانا بقى لي عشرين سنة ملتزم ومتخبط هنا وهناك. كل واحد يقابلوه يقولوه الكلمتين دول. الله - 00:46:30

طب هو لما سمع العلاج من اول واحد. ماذا صنع؟ سمع الكلام من هنا وطيره. والثاني والثالث والرابع من اعظم اسباب الانتكاس. من اعظم اسباب الانتكاس ان الانسان اذا عرف الطريق لا يلزمه - 00:46:50

بل انسان لو عرف الطريق لابد ان يلزمه. واحد عطشان لسانه طالع من شدة العطش. وبعدين مشى اتلقى قلة جنب المسجد. يعمل ايه؟ ما يروح يشرب. طالما قالت ان هنا قل لو هو عطشان محتاج الماية ما يروح يشرب - 00:47:10

لكن هو محتاج بقى ان انا افتح له بوقه واجيب له قلة واسقط له في بقه. طب بتيجي ازاي دي؟ ما ينفعش. زي اللي اتنين التنايلة راجل طيب مبارك كده ماشي كده فاتلقى الحرس بتاعه السلطان شدين اتنين في الحبال - 00:47:30

بل مودينهم عارفين دول هنروح نرميهم في البحر حرام عليكم ليه ترموهم في البحر ليه؟ الناس دول تنايلة ما بيتحركوش عمرهم ما صاحي لوحدهم وعمرهم ما عملوا منفعة. وعاوزين كل حاجة تنشالهم من غير ما يعملوا اي حاجة. فقال لهم يا جماعة - 00:47:50

اه انا عندي حقل فيه فول حريتي. انتم عارفين الفول حريتي الفول الاخضر. عارفينه عارفين ولا مش عارفينه؟ طب الحمد لله انا هطلبكم في الغيط. يعني هطلبكم في الياه؟ في الارض. المطلوب بس - 00:48:10

هتكسر الفولة وتقشرها وتاكلها. قالوا له الله! هو الفول. مش متقشر؟ قال لهم لأ. انتم اللي هتقشروا لأ خدنا بقى ورينا البحر. يبقى هذا الاسلوب في طريق الدعوة يفسد الدعوة. الاسلوب ده - 00:48:30

طريق الدعوة يفسدها ويبعدها بعدا آآ شديدا. اذا لابد لاهل الدعوة ان هم تميزوا بالصدق في دعوتهم. ولذلك قال الله من المؤمنين رجال ايه؟ صدقوا ما عاهدوا الله عليه طيب الكلام ده اسبوع اسبوعين ثلاثة يعني من اعظم - 00:48:50

مشاكل التي ستتسبب بسبب تأخير انتخابات انقطاع الانفاس. يعني ايه معنى كلمة انقطاع الانفاس؟ اضرب لك مثل البسيط واحد عمره في حياته ما اشتال احمال ثقيلة. يعني غاية ما فيها يشتال كوباية زي ديت بتاع - 00:49:20

عمره ما شال حملة ايه؟ وبعدين يتلقى الاخوة في مسجد عباد الرحمن بقى بيعتقوا مشولة رز وبتاع ومش عارف ايه. فكسف قال طب هاتوا شوية والاشتال على كتفي. عامل زي الناس كلها بقى. ما الناس كلها بتشتغل في المسألة دي. انا هابقي اقل الناس دي. هات

يا جدع الشغل على كتفي - 00:49:40

تل شوال وليلة لغاية اخر الجامع. لما وصل اخر الجامع قلنا لأ معلى لغاية اخر الشارع ايه اللي يحصل؟ هيقوموا وقع والشوال على قلبه. نفس القصة. هو صبر نفسه بالعافية لغاية اخر الجامع. لو بعد المسجد - 00:50:00

في متر واحد لن يستطيع تحصل مشاكل. كذلك. اما اصحاب الدعوة واصحاب العزاء القوية فانهم لا يبالون مع طول الطريق. ليه؟ لان طريقهم ينتهي بموتهم الطريق ينتهي بماذا؟ بالموت. ولذلك قال الله فمنهم من قضى نحبه. ومنهم من ينتظر. يعني - [00:50:20](#)

تنتظر ايه؟ الاجل بتاعه. والذين انتظروا والذين ماتوا لهم صفة مهمة جدا. ولهم حال عظيم هي قول الله وما بدلوا تبديلا. دي مسألة خطيرة. وما بدلوا تبديلا الناس بتألف بتألف ما تربت عليه. فلو ربي على حق اعتقده - [00:50:50](#)

ونصر ولا يبده. اما اذا تربى على باطل فان تبديله حق. فالانسان الذي يترك شيء في شيء اخر حاجة من اتنين. اما ان ترك حقا لباطل واما ان ترك باطلا لحق. واما ان ترك حقا - [00:51:20](#)

لما هو اعظم منه في الحق. او ترك حقا لما هو ادنى منه في الحق. في قسم اكثر من كده؟ هي دي القصة الاسم الموجود يبقى الانسان لما يكون في حال ويسيبه لحال تاني اما الحال الثانية ديت الاولى كانت حق وثانية - [00:51:40](#)

هي باطلة او العكس الاولانية كانت باطل والثاني حق او الاتنين حق بس الاولانية احق من الثانية او العكس الثانية حق من الاولى دي الوجوه التي يمكن ان تحتل. ولذلك مدح الله المؤمنين الرجال فقال - [00:52:00](#)

بدلوا تبديلا. اذا هذه صفة الصحابة ومن تشبه بهم يعني كان هذا امرا حميدا قال الله عز وجل يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه. كلمة معه دليل على ماذا؟ على الصحابة. دليل على الصحابة. لان - [00:52:20](#)

للذين امنوا مع النبي مش بالنبي. احنا كلنا امنا بالنبي. لكن لم نؤمن مع النبي كلمة مع تدل على ماذا؟ على المصاحبة. فهذه الاية من الايات العظيمة جدا في فضل الصحابة. وهي اه - [00:52:50](#)

ديد آ محمد في عيون الرافضة الخبثاء. يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم اي نور النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم الى ان قال الاجر عليه رحمة الله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين - [00:53:10](#)

يلونهم ثم الذين يلونهم. هذه القرون الثلاثة الفاضلة. وهناك رواية ذكرت قرنا رابعة وهذا الحديث هذا آ مخرج في الصحيحين. قال عبد الله ابن مسعود وهذا الاثر حسن ان الله عز وجل نظر في قلوب العباد - [00:53:40](#)

يا ريت ان الاثر ده يا اخواني يعني نكتبه اللي مش معنى الكتاب يكتبه ويا ريت نحفظه. ان الله عز وجل اه يبقى نحفظ قول الله عز وجل لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار - [00:54:10](#)

الذين اتبعوه في ساعة العسر نحفظ الاية دي. ونحفظ قول النبي عليه الصلاة والسلام خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. وهذا قول عبد الله ابن مسعود ان الله عز وجل - [00:54:30](#)

فنظر في قلوب العباد. فوجد قلب محمد صلى الله عليه وسلم خير قلوب العباد فاصطفاه لنفسه وبعثه برسالاته. ثم نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد صلى الله عليه وسلم فوجد قلوب اصحابه خير قلوب العباد فجعل - [00:54:50](#)

قال هم وزراء نبيه. اللي هم مين؟ الصحابة. وزراء نبيه اذا ما فيش هناك وزير ولا اتنين ده كلهم وزراء. انتبه لهذا المعنى الجميل. بعض بعض الاخوة يقول لك هم اخين ثلاثة دول هم اللي ايه؟ اللي فينا شاييلين كل حاجة. واحنا حواليتهم بس كده ايه بنشكش حواليتهم بس. ايه - [00:55:20](#)

الكلام ده الكل لابد يشتغل والكل لابد يشتغل. الكل في موقع المسؤولية. الصحابة كلهم كلهم كانوا كانوا مسؤولين رضي الله تعالى عنهم جميعا. ثم نظر في قلوب العباد بعد قلبي محمد صلى الله عليه وسلم فوجد قلوب اصحابه خير قلوب العباد فجعلهم وزراء نبي - [00:55:50](#)

صلى الله عليه وسلم يقاتلون على دينه. يقاتلون على دينه. ودي جملة على جملة قوية. لان على فيها معنى العلو. اذا يقاتلون لاعلاء دينه. شف الدلالات. لم يقاتلون في دينه او يقاتلون بدينه. كلما هذه صحيحة. وكلها مكتملة لكن يقاتلون - [00:56:20](#)

على دينه ان يقاتلونا لظهار دينه. اذا احنا لا نرضى الا ان يكون الاسلام حكما عاليا بين الناس. ما نقبلش ان احنا نقدم امور تضعف اعتقاد المسلمين ظنا ان هذه مصلحة لا يمكن لا يمكن ابد - [00:56:50](#)

قد عشنا سنين طويلة لا نرضى الدني في ديننا. لا نرضى الدنية في ديننا كافر كافر والمسلم مسلم. والحق ابلج والباطل لجلج. فنسأل الله تعالى ان يمسكنا بالحق فجملة جميلة جدا جملة يقاتلون على دينه - [00:57:20](#)

الاثر الفين خمسة وتلاتين العوام ابن حوشب يقول اذكروا محاسن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. تتألف عليه قلوبكم ولا اذكروا غيره اي لا تذكروا غير المحسن. فتتحرش او فتحرشوا الناس عليهم - [00:57:50](#)

التحريش معناه التجريء. تجرأ الناس على الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم جميعا. وهذا الحديث حسن الاثر الفين ثمانية وتلاتين كان الحسن في مجلس فذكر كلاما وذكر اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال - [00:58:20](#)

اولئك يا ريت يا اخواني برضك هذا الاثر اثر حسن واسناده حسن يعني هو اثره الحسن واسناده حسن ده جميل ماتع. اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. والله والله لو ما فيش مجلس بتاعنا ده الا ان احنا بنصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وبنترضى على الصحابة لكان ذلك خيرا وبركة. ان شاء الله - [00:58:50](#)

اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا ابر هذه الامة قلوبا واعمقها علما واقبلها تكلفا. قوما اختارهم الله عز وجل بصحبة نبيي صلى الله عليه وسلم واقامة دينه فتشبهوا باخلاقهم وطرائقهم فانهم ورب الكعبة - [00:59:20](#)

احبتي على الهدى المستقيم. طرفة اختتم بها اه الكتاب اه كنا في اه سهرة مع بعض الفضلاء وهذا وهؤلاء الناس يعني من اهل الخير افديهم بنفسى والله. واريد ان اقول لاخواني - [00:59:50](#)

يمكن ان تخالف العالم او طالب العلم او صاحب الخير ولكن احذر من في ان تنتقص منه. اذا احنا عندنا قضيتين. الموضوع وحامل الموضوع. الموضوع وحيد هامل الموضوع. نحن نريد ان نكون موضوعيين. يعني ايه موضوعيين؟ اي ان نناقش المواضيع. حمل الموضوع مش هنتكلم - [01:00:20](#)

لانى اذا تكلمت عن حامل الموضوع كان ذلك قدحا وسبا وتجاوزا وطعنا وهمزا ولمزا واحنا بنسميها في الاخر دي مشاكل شخصية وامور شخصية واحنا عاوزين بعيد عن الامور الشخصية. لكن نحن نتكلم عن الموضوع. الموضوع فاذا تكلمت - [01:00:50](#)

نناقش الموضوع واياك ان تقترب من شخص حامل الموضوع. لانه ربما يكون اعلم او افضل عند الله تعالى منك. لما تناقش واحد في المسألة ما تظنش ان انت احسن منه عند ربنا. ما تظنش - [01:01:20](#)

ان هو راح في داهية بقى وانت لا تنقذه من جهنم للجنة. ابدأ. غاية ما في الامر انه اخطأ في هذه المسألة كما هو معتقدك. وانه زل عن المنهج في هذه المسألة. ايه المشكلة؟ طال بنا المجلس. وتكلم - [01:01:40](#)

كثيرا ونحن في ادب جم. اردت ان احسم القضية. قلت لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الايام هل يصنع كذا وكذا وكذا؟ فاطرق قليلا ثم قال والله ما يفعل. قلت له جزاك الله خيرا - [01:02:00](#)

وانتهى الموضوع. يبقى اذا لابد ان احنا نحفظ هذه الكلمة فانهم ورب الكعبة. اللي هو هنا قسم وبعدها مجرور ورب الكعبة على الهدى المستقيم. يبقى اللي عاوز الهدى يروح فين؟ يروح - [01:02:20](#)

هناك عند الصحابة. مسألة انت مشكولة عليك مختلفة عليك مش عارف. الناس مختلفين. قول على لو ان عمر ابن الخطاب وابو بكر وابو عبيدة ابن الجراح موجودين في هذا المقام. كانوا يعملوا بايه - [01:02:40](#)

كانوا هيقولوا ايه؟ وكن بالفعل صادقا مع نفسك. هذا المعنى انجى ناسا كثيرين ونسوا الله تعالى ان ينجينا برحمته وجوده واحسانه - [01:03:00](#)